الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن يوم الجمعة يوم عظم الله قدره، وأثبت في القرآن ذكره، وجعل له من الخصائص و المزايا ما ليس لغيره من الأيام.[1]

إنه يوم اجتماع الناس وتذكيرهم بالمبدأ والمعاد، وقد شرع الله سبحانه وتعالى لكل أمة في الأسبوع يوماً يتفرَّغون فيه للعبادة، ويجتمعون فيه لتذكُّر المبدإ والمعاد، والثواب والعقاب، ويتذَّكرون به اجتماعهم يوم الجمع الأكبر قياماً بينهن يدي رب العالمين، وكان أحق الأيام بهذا العرض المطلوب اليوم الذي يجمع الله فيه الخلائق، وذلك يوم الجمعة، فادَّخره الله لهذه الأمة لفضلها وشرفها، فشرع اجتماعهم في هذا اليومٍ لطاعته، وقدَّر اجتماعهم فيه مع الأمم لنيل كرامته، فهو يوم الاجتماع شرعا في الدنيا، وقدراً في الآخرة.[2]

كما عرفنا أن يوم الجمعة أفضل الأيام في الأسبوع. كما ورد في حديث رسول الله ρ : **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –° – « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُهْبِطَ وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ وَفِيهِ مَاتَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ وَهِيَ**

---

[1] لإمام السيوطى(1991)، *خصائص يوم الجمعة*، دار الحديث، ص 5.

[2] ابن قيم(1413)، *زاد المعاد في هدي خير العباد*، ج 1، بيروت : مؤسسة الرسالة،ص 421.

مُسيخَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّى يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا ».[3]

قال الشيخ الألباني : هذا الحديث صحيح.[4]

من فضائل يوم الجمعة من خلال الأحاديث النبوية كثيرة منها :

1. إن يوم الجمعة خيره الله من أيام الأسبوع.
2. إنه يوم عيد متكرر في الأسبوع.
3. إنه سيد الأيام، وأعظمها عند الله.

لذلك فإن التعريف بفضائل هذا اليوم ، وبيان خصائصه و مزاياه من الأمور المهمة.

ولكن في بلادنا هذا، هم لا يميزون بين يوم الجمعة مع يوم أخر، هم يهتمون يوم السبت ويوم الأحد. هذان يومان لهما خاصتان في بلادنا. مع أن يوم السبت هو يوم التعبد لليهودى و يوم الأحد يوم العيد للنصارى.[5] و كيف تكون الظاهرة في بلادنا إندونسيا أغلب الشعب يتدينون يدين الاسلام.

---

[3] هذا الحديث أخرجه ابو داود في باب فضل يوم الجمعة، ج 1. بيروت : دار ابن جزم، ص 442.

[4] السجستاني، أبي داود، *سنن أبي داود بأحكام البانى*، ج : 2. رياض: مكتبة المعارف للنسر و التوزيع، ص 181.

[5] كما في قوله تعالى : وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (البقرة : 65) . و وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوايَفْسُقُونَ (الاعراف :163).

ثم في قوله ρ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالاَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالاَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ « أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلاَئِقِ »رواه مسلم. (صحيح مسلم، ج 1، ص381)

بعضهم لا يعرفون بفضائل هذه الأيام و بعضهم يعرفون ولا يهتمون.

من إحدى الأحاديث النبوية التى يحتاج إليها البحث و الدرس هي الأحاديث التى تتعلق بفضائل الأعمال يوم الجمعة. لأن رسول الله ρ تعود بهذا العمل في حياته.

قد جمعت الباحثة الأحاديث الواردة في فضائل الأعمال يوم الجمعة من خلال كتب التسعة منها :

1. الإكثار من الصلاة على النبي ρ يومها وليلتها.
2. قراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة أو نهارها.
3. قراءة سورة السجدة و الانسان في صبح الجمعة.
4. كثرة الدعاء في الجمعة.

بناء على تلك الخلفيات أريد أن أبحث بحثا عميقا عن فضائل الاعمال يوم الجمعة. وقد كتبت هذه الرسالة العلمية تحت الموضوع: **الأحاديث الواردة في فضائل الأعمال يوم الجمعة (دراسة و تخريجا)**. أسأل الله Y أن ينفع بهذه الرسالة و أن يجعله خالصا لوجهه الكريم و أن يثيبني و يثيب قارئه و سامعه و طالبه و عامله خير الجزاء و صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم.

ب. أسباب اختيار الموضوع

وقد دفعني لاختيار هذا الموضوع عدة أسباب، أوجز أهمها فيما يلي :

1. إن الحديث النبوي هو إحدى مصادر الإسلام الأساسية بعد القرأن الكريم، فالبحث في حجيته من حيث عدده و قوته من الأمور المهمة.
2. الحرص على معرفة فضائل الأعمال يوم الجمعة، وحثا للمسلمين على الإجتهاد بهذه الأعمال.
3. لعدم الإهتمام بعض المسلمين بهذه الأعمال الأربعة.

ج. توضيح مصطلاحات البحث

وأما الموضوع من هذه الرسالة هي " **الأحاديث الواردة في فضائل الأعمال يوم الجمعة (دراسة و تخريجا)**". ولفهم المراد بهذا الموضوع، أوضح معاني الإصطلاحات الموجودة فيه كما يأتي:

الأحاديث : الحديث : ما أضيف إلى النبي ρ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة[6] ، وجمعه الأحاديث.

فضائل : الفضيلة وهي الدرجة الرفيعة في حسن الخلق وفضيلة الشيء مزيته أو وظيفته التي قصدت منه، و جمعه فضائل.[7]

---

[6] طحان، الدكتور محمود، *تيسير مصطلح الحديث*، بيروت : دار الفكر، ص 14.

[7] إبراهيم مصطفي وأصحابه، *المعجم الوسيط*، ج 2. (نسخة مكتبة الشاملة)، ص 693.

الأعمال : جمع العمل وهي كل فعل يكون بقصد و فكر- مهنة.[8]

الجمعة : جمعه جمع و جمعات وهي يوم من الاسبوع و قيل سمى بذلك لأنه يوم إجتماع المسلمين في المسجد.[9]

دراسة : مأخوذ من درس يدرس بمعنى البحث عن الشيء بحثا دقيقا.[10]

تخريج : هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الاصلية التي أخرجته بسنده ثم بيان مرتبته عند الحاجة.[11]

د. حدود البحث و تحديده

أما حدود البحث في هذه الرسالة ما يلى :

1. الأعمال يوم الجمعة تنقسم إلى قسمين : الأعمال القولية و الأعمال الفعلية. فهذا البحث يبحث في الأحاديث الواردة في فضائل الأعمال القولية فقط، دون الأعمال الفعلية.
2. و أما من حيث الزمان فيشمل على يوم الجمعة ليلة و نهارا.

أما تحديده هي كما يلى :

1. درجة الحديث

---

[8] مسعود ،جبران ، *الرائد معجم اللغوي عصري*، ص 1123.

[9] المنجد، ص101.

[10] إبراهيم، *المرجع السابق*، ج 1. ص 279.

[11] طحان، *أصول التخريج و دراسة الاسانيد*، بيروت : دار القرآن الكريم، ص 9.

2. فقه الحديث

هـ. أهداف البحث و فوائده

1. أهداف البحث

تهدف الباحثة في هذا البحث كما يلي:

- لمعرفة درجة الأحاديث الواردة في فضائل الأعمال يوم الجمعة.
- لمعرفة فقه الحديث في فضائل الأعمال يوم الجمعة و الوقوف على أقوال الفقهاء.

2 فوائد البحث

بعد معرفة أهداف البحث، سنجد فوائد كثيرة منها :

- لتطبيق العلم بعد الدراسة في المرحلة العلمية.
- لتشرح إلى المجتمع عن المسائل التي تبحث فيها بأسلوب ميسر، يقرب لهم البعيد، لكي لا يخطئ القارئ في فهم المراد (إبتعادا عن الخطاء في الفهم والاختلاف في المعنى).
- التعمق في دراسة علم التخريج
- اكمال المتطلبات اللازمة للحصول على الدرجة العلمية الجامعية (S.Ud) من كلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف قاسم الاسلامية الحكومية برياو.

و. الدراسات السابقة

من المعلومات التي وجدت الباحثة، أن البحث فيما يتعلق بفضائل الأعمال يوم الجمعة قد بحثه العلماء في كتبهم، منها :

- بحث الإمام السيوطى و الإمام ابن قيم الجوزية في كتابهما : ***خصائص يوم الجمعة،*** بحثا فيه عن الأحاديث في خصوصية يوم الجمعة حسب ترتيب المعجم.
- و بحث الإمام السيوطى أيضا في كتابه : ***نور اللمعة في خصائص الجمعة،*** بحث أيضا الأحاديث عن خصوصية يوم الجمعة بدون الشرح.
- وكذلك مسلخ تمان في كتابه : ***عجائب يوم الجمعة،*** بحث فيه عن أحكام يوم الجمعة و فضائل الاعمال يوم الجمعة.
- و ابن القيم الجوزية في كتابه ***جلاء الأفهام في الصلاة و السلام على خير الأنام***، يبحث خاصة في فضائل الصلواة على النبي ρ في يوم الجمعة.
- الدكتور إبرهيم علي السيد علي عيسى في كتابه : ***فضائل سورة القرآن الكريم،*** يبحث فيه الأحاديث في فضائل سورة القرآن مع دراسته و نقده.

لذلك مع عدم ترك المعلومات و البحوث السابقة، فإن هذا البحث له إحدى الخصائص، يعنى قمت بتحليل لأحاديث خاصة فيما تتعلق بفضائل الأعمال يوم الجمعة، وجمعته لمعرفة صحته في سند الحديث او متنه، وكذلك فهمه في الفقه الحديث.

ز. منهج البحث

1) نوع البحث

هذا البحث هو بحث مكتبي وهو جمع البيانات و المعلومات بمساعدة الاشياء الكثيرة، منها : الكتب، والمجلات، والوثيقات، والمكتبة، والتاريخية، وغيرها من الكتب التى تتعلق بالموضوع.[12]

2) مصادر المعلومات

مصادر المعلومات في هذا البحث تتكون من مصادر أساسية و مصادر إضافية. مصادر أساسية منها : كتب التسعة وكتب الشروح التي تتعلق بالأحاديث في فضائل الأعمال يوم الجمعة. ومصادر إضافية منها : كتب الفقه و غيرها من الكتب التى تتعلق بالموضوع.

3) طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي :

إستخدمت الباحثة كتاب المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي لونسنك (A.J Wensinck) سنة 1936، في بحث الأحاديث المقصودة في الرسالة. إن هذا الكتاب أحد من كتب التخريج التي وردت فيه كتب الستة، منها : صحيح البخاري، و صحيح المسلم، و سنن الترمذي، و سنن أبو داود، و سنن ابن ماجه، و سنن النسائى، وكذلك كتب التسعة، منها : مسند أحمد، و موطأ مالك، ومسند الدارمي. لذلك الأحاديث التي ستبحث الباحثة في هذا البحث العلمى يرجع الى كل الائمة.

---

[12] Mardalis (مردلس)، *Metode Penelitian; Suatu Pendekatan Proposal* (*منهج البحث*، طريقة كتابة خطة البحث)، جاكرت : بومي أكسارا، ص 28.

ثم تحليل تراجم الرواة من ناحية الجرح و التعديل في كتب التراجم و الطبقات. وبعد ذلك النظر الى شرح الحديث في كتب الشرح و كتب الفقه.

4) طريقة تحليل البيانات

- طريقة دراسة السند

النظر إلى رجال السند من حيث صحته و ضعفه.

- طريقة دراسة المتن

النظر إلى كتب الشروح في فهم فقه الحديث و الكتب الأخرى التي تتعلق بموضوع البحث.

ح. هيكل البحث

ويشتمل هذا البحث على أربعة أبواب :

الباب الأول : مقدمة، تتكون على خلفية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية البحث وأغراضه، وتوضيح المصطلحات البحث، وتحديد البحث وحدوده، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، و هيكل البحث.

الباب الثاني : هو **دراسة الأسانيد في الأحاديث،** تتكون على تقديم سند و متن الحديث و سلسلة السند مع تحليله من حيث سند و متن و صورة سلسلة مع ذكر تراجم الرواة و الحكم على الحديث.

الباب الثالث : هو **دراسة المتون في الأحاديث،** تتكون من شروح الحديث من حيث اللغة والمعنى.

الباب الرابع : **أقوال العلماء في فضائل الأعمال يوم الجمعة**، تتكون من أقوال العلماء و مباحث فيما يتعلق بفضائل الأعمال يوم الجمعة.

الباب الخامس : **الخاتمة هو الاختتام** الذي يتكوّن من الملخّص و الاقتراح.